الغمندة

شنو صار على المعاملة..؟!

مزيد مبارك المعوشرجي
malmoasharji@gmail.com

المواطن: ألو.. السلام عليكم.

الموظف: وعليكم السلام يا هلا تفضل.

المواطن: أخوي عندي معاملة وأحتاج تصريح دخول للوزارة لمتابعتها.

الموظف: ممكن أخوي تدزلي المعاملة ورقمها بالواتساب؟ خبرك احنا بزمن كورونا منعا لانتشار الوباء مانعين المراجعة وأيضا أبشرك صرنا حكومة إلكترونية.

المواطن: أها أوكي.. أنا كنت دازها ممكن تلقاها في أرشيف المحادثة بس مو مشكلة أدزها لك مرة ثانية.

المواطن: اي تمام اوصلت.. هذي موقع عليها معالي الوزير يعني أمورك تمام مبروك.

المواطن: الله يبارك فيك.. معقولة بها البساطة تم إنجاز المعاملة.. وجهك خير.

الموظف: اي نعم لا تستغرب احنا صرنا حكومة ذكية.. بس باقي أمر بسيط تعتمد من الإدارة المعنية.. لكن خبرك احنا اليوم 20 عشرة 2020 واليوم الجلسة الختامية لمجلس الأمة كل شي بيتعطل.. راجعنا بعد انتخابات مجلس الأمة.

ـ وبعد انتخابات مجلس الأمة...

المواطن: ألو.. السلام عليكم..، وبعد التحية والسلام وتذكير الموظف بالمعاملة...الخ

الموظف: وعليكم السلام يا هلا أخوي اي بس راجعنا بعد التشكيل الوزاري لو سمحت.. وبعدها.. راجعنا بعد انتخابات الرئاسة.. الخ.

ـ وبعد التشكيل الوزاري... ينعاد نفس الشريط.

الموظف: انت ما شفت شنو صار في جلسة القسم !؟

المواطن: وأنا شكو بجلسة القسم؟! عندي توقيع الوزير.. ليش ما تمشي المعاملة؟!

الموظف: الوزير تغير أخوي.. وكل معاملاته تعطلت.. لازم المدير الإداري يراجع الـ 27 مستشارا لما يداوم الساعة واحدة ويمشي الساعة واحدة و35، بعدين يرفعها لمعالي الوزير الجديد.. وكل يوم اثنين، الوزير عنده اجتماع لجنة المساء خارج وقت العمل، وطبعا لكل اجتماع مكافأة لأنه يتعب «طويل العمر» ويطلب بوفيه على حساب الوزارة وبوكيه ورود وعود وبخور من محل يعرفه.. ويرفع خلال اجتماع اللجنة توصيات بنية معالجة العجز المالي في الإدارة وعمل الإدارة خلال كورونا، بس بنفس الوقت ممكن انه يقتل القطاع الخاص.. وينسى معاناة أصحاب المشاريع الصغيرة ومن هم على شاكلتك!

ـ وخلال كل اتصال يرد الموظف بصوت غاضب على المواطن..

الموظف: الإدارة مشغولة في تكتيك مواجهة الاستجوابات... انت شلون داق تسأل عن معاملة والبلد واقف عقب أحداث الجلسة الأخيرة لمجلس الأمة.. انت ما شفت شنو صار.. ما عندك حس وطني؟!

ـ وبعد مرور مدة من الزمن.

المواطن:.. ألو زين أحد رد على التلفون.. السلام عليكم.. أختي بغيت أكلم الموظف فلان لو سمحتي.

الموظفة: وعليكم... اخوي الموظف فلان انتقل إلى إدارة ثانية.

المواطن: انزين ممكن تحولينني على المدير فلان الفلاني عنده علم بموضوعي؟

الموظفة: اخوي.. احنا الحين برمضان والناس صيام.. سعادة المدير ما يداوم في رمضان.. الوزارة كلها ما تداوم برمضان.

المواطن: عيل ممكن سؤال أخير؟

الموظفة: تفضل.

المواطن: رمضان وصيام والوزارة كلها مو مداومة.. عيل انتِ ليش مداومة؟

الموظفة: ظروف.. مو شغلك... عندي شغل خاص أخلصه لناس خاصة يخصوني.

ـ هذا تجسيد مختصر لحال البلد من خارج صندوق صناعة القرار الحكومي في مختلف الوزارات والمؤسسات، التي لا يدرك أو يشعر فيها بعض المسؤولين الحكوميين بمدى معاناة الخريج الذي ينتظر قرار تعيينه، والمواطن الذي يركض خلف معاملته، والتاجر المقترض المتوقفة مصالحه بسبب الجائحة تنفيذا لقرارات الحكومة.. كون هذا المسؤول يعمل في الحكومة ومعاشه مضمون، وغير ذلك لا يهم، رغم ارتباط ذلك الذي لا يهمه في تنمية البلد وتحليل معاشه أمام الله وأمام الوطن!

الحرف 29

مجلس بنهاية غير متوقعة

ذعار الرشيدي
waha2waha2waha@hotmail.com

الحراك التصادمي المستمر في المجلس الحالي والمناورات السياسية المتبادلة بين نواب المعارضة والحكومة وموالاتها تنبئ بأن المجلس الحالي سينتهي نهاية غير متوقعة، فالحراك التصادمي يأخذ أكثر من شكل ووجه، فيأتي قانونيا دستوريا لائحيا، وأحيانا يأتي الصدام بكل بأشياء غير معتادة أو مقبولة.

□ □ □

والمعارضة وان خسرت معلومات مع الحكومة في البداية وتوقع الجميع هدوء المعارضين وكنت من بين متوقعي أن تتوقف لفترة، إلا أنها في الحقيقة انتقلت من الحديث السياسي المتصاعد إلى الفعل السياسي القانوني عبر تقديم مقترحات تحرج الحكومة ومن يواليها حتى وضعت الحكومة في «خانة اليك»، وجعلت من الصعب على الحكومة التحرك إلا في أضيق الحدود، بل إنه وبسبب ضغط نواب المعارضة كسرت الحكومة القانون لتسن سُنة غير حميدة دستوريا في تأجيل الاستجوابات وأعتقد أنها مناورة سياسية وان كانت ناجحة إلا أنها ستكون آخر الخدع من هذا النوع.

□ □ □

لا يمكن أن يستمر هذا الحراك التصاعدي بين طرفي المعادلة إلا بطريق مسدود سيؤدي في النهاية إلى حل المجلس، وهذا الأمر سيكون أو سيأتي بشكل غير متوقع.

□ □ □

هنا نقطتان: تصعيد المعارضة بهذا الشكل المتسارع غير مبرر.. ولجوء الحكومة الى حلول غير دستورية عبر بوابة الدستور أيضا غير مبرر وغير مقبول.

□ □ □

الفترة التي نعيشها غير مفهومة دستوريا ورحيل المجلسين أفضل حل.

مكتوب

لك الله يا قدس

حمد بدر الأذينة

خلال متابعتي للأحداث المبكية في القدس لفت انتباهي مواجهة فلسطيني يعتنق النصرانية لجيش الكيان الصهيوني مدافعا عن القدس، هذا الشخص اختلف مع المسلمين في دينهم لكن جمعتهم نصرة القدس لإيمانهم المطلق بأن القدس احتلت من شرذمة وحركة صهيونية تعتقد أنها دولة وهي بعيدة كل البعد عن أن تكون دولة ذات سيادة (بحسب معتقداتنا وإيماننا) نحن المسلمين المؤمنين الموحدين لله، نحن الذين نكثر من قول الرسول ﷺ (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، ولا نعرف هذا الحديث إلا عند الصدقات وجمع التبرعات فقط مع الأسف!

نعم هو واقع مرير ولن أجامل بهذا الطرح، إن استسلامنا للقوانين الدولية وخوفنا ممن يقفون وراء الكيان الصهيوني لهو وصمة عار وعمل سنحاسب عليه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وسلامة القلب لا تأتي ولا تؤثر إلا إذا كان هناك فعل على أرض الواقع، إن عدم الدعوة لاجتماع طارئ واتخاذ مواقف جدية في المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة لوقف هذا العبث المستمر دوما والممارسات القمعية وهدم البيوت على أصحابها وسلب مقدرات الدولة لوضع حد لهذا الكيان الخسيس لهو أمر واجب.

إذا كانت العملية بسبب السياسة الضعيفة لبعض الدول والتي تعمل جاهدة على استمرار وجودها والدعوة للسلم فقط لاستمرار ضمان عدم التعرض لها من قبل دول الڤيتو، فكان الأجدر منها وضع خطة للعمل على المساومات السياسية (وإن كنت ضدها) بما لا يعطي المجال للتقليل من هيبة الإسلام والمسلمين.

إن الحديث يطول ولا ينتهي، ومساحة المقال لا تكفي للتعبير عن مطالبنا المستحقة كمسلمين لاسترداد أرض كتب لنا أن نكون أهلها، ومع ذلك فلا يسعنا إلا أن نحمد الله أن الإسلام دفاعه واستمراره بيد الله وإلا لو كان مصيره بيد من هم في زماننا هذا لعدنا إلى زمن الجاهلية ولاندثر تاريخنا.

لكن لا يسعنا إلا أن نقول (إنا لله وإنا إليه راجعون) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وحسبك الله يا قدس ويا فلسطين.

ألم وأمل

الأيام البيض

د. هند الشومر

الأيام البيض هي أيام محددة من كل شهر وورد فضل صيامها في أحاديث النبي محمد ﷺ وسميت بهذا الاسم لأنها توافق اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من أشهر العام الهجري إذ يكون ليلها ببياض نور القمر ويكون القمر بدرا كاملا فيها ويمكن رؤيته بالعين المجردة.

ومن صيام التطوع هو صيام ثلاثة أيام من كل شهر هجري والذي يعادل صيام شهر بضعف الأجر وأجر صيام الأيام البيض كصيام الدهر فقد روى أبو ذر الغفاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة»، وفي أجرها روي عن النبي ﷺ أنه قال: «صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر».

إن الصيام في الشرع الإسلامي هو الإمساك عن المفطرات وعن كل ما يغضب الله عز وجل منذ طلوع الفجر إلى غروب الشمس وهو أحد أركان الإسلام والعبادات التي يحرص المسلم على أدائها لله سبحانه وتعالى. وللصيام العديد من الفوائد منها تكفير الذنوب واجتناب الكبائر واستجابة الدعاء والشفاعة لصاحبه يوم القيامة.

أما عن فوائده الصحية فإنه يساعد على إزالة السموم من الجسم ويساعد على علاج الالتهابات وأمراض الحساسية والتهاب المفاصل والأمراض الجلدية مثل الصدفية ويقلل من مستويات السكر في الدم ويعالج ارتفاع ضغط الدم ويقلل من خطر تصلب الشرايين ويعزز جهاز المناعة ويفيد الجهاز الهضمي ويريحه ويساعد على توازن السوائل في الجسم ويساعد على حرق الدهون ويعزز العادات الغذائية الصحية. وكذلك فإن الصيام يساعد على ضبط النفس والتقليل من العادات السيئة مثل شرب القهوة والتدخين.

وقد أكد بعض الأطباء أن هناك ارتباطا قويا بين اكتمال دورة القمر وأعمال العنف لدى البشر وزيادة معدلات الجرائم وحالات الانتحار وحوادث السيارات المهلكة وكذلك فإن الذين يعانون من عدم الاستقرار النفسي والاضطرابات النفسية ومرضى ازدواج الشخصية والمسنين أكثر عرضة للتأثر باكتمال القمر وكذلك هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن أكبر نسبة للطلاق والمخاصمات العنيفة تكون في منتصف الشهر عند اكتمال القمر فالإعجاز العلمي للصيام في هذه الأيام البيض أنه يعمل على خفض نسبة الماء في الجسم وتتم تنقية الدم داخل خلايا الجسم وهذا يؤدي إلى صفاء النفس والاستقرار وتحسين الحالة المزاجية والعاطفية لدى الصائم. فلذلك من يحرص على صيام الأيام البيض يؤجر على ذلك وكأنه صام الدهر كله ومن يتركها لا إثم عليه ولكنه سيحرم من الأجر العظيم.

في سياق الحياة

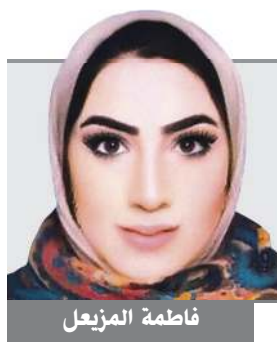

عبدالله بهمن.. «الناموس»

فاطمة المزيعل

لم يكن الإبداع والتميز والتألق في رمضان هذا العام 2021 قاصرا على بعض من نجوم الصف الأول أو على بعض النجوم القدامى فقط، بل على العكس تماما، فقد كان الفنان عبدالله بهمن من النجوم الذين خطفوا الأضواء في مسلسلات رمضان، حين قام بتجسيد كاراكتر مميز ورائع وبطريقة فريدة من نوعها، فأبدع إبداعا غير طبيعي بها، وبأداء قوي وقانع.

كاراكتر استطاع من خلاله ان يصل إلى معالم وبواطن الشخصية بكل مفرداتها وجوانبها، وبشكل متقن جدا، ودقيق شكلا ومضمونا.

الأمر الذي جعل الأغلب يعجب ويشيد ويعلق على إتقانه الدور بصورة كبيرة ومبهرة، إذ جرى تناولها وفق نظريات عديدة ومتباينة، ووضح لنا من خلالها تأثير الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية، كونه استطردها بالشكل الصحيح في قياساتها وعمقها.

فلقد قدم الفنان عبدالله بهمن كاراكتر مختلفا وجميلا بأطواره وتصرفاته، زائد تلقائيته التي لا تخلو من عفويته وبراءته وشقاوته، ولا من طيبته وسجيته ووداعته.

كان كاراكتر خارجا عن نطاق الإدراك ومقتضياته، لذا نلاحظ سلوكه يختلف تماما من موقف إلى آخر، حتى وان كانت الظروف متماثلة.

فمنذ بداية عرض الحلقات الأولى من مسلسل الناموس رأينا بصمته البارزة وبشكل خاص به، بصمة شدتنا إليه بسبب بساطته وعدم تكلفه، من خلالها أكد للمشاهد أنه من الممثلين الذين لديهم القدرة على التنوع والإبداع في شخصيات عديدة ومختلفة، كما أوضح لنا أيضا مواهبه وإمكانياته العالية، وبروزه بجوانب ربما تكون شكلية او جوهرية لكنها مبدعة.

لذلك تميز الفنان عبدالله بهمن في دوره بالفطنة وعدم الجمود، كما تحلى أيضا بالتجديد في الأفكار، فشخص كل الشخوص، وذلك بمحاولة محاكاته على أرض الواقع والتي كانت واضحة وجلية في تعبيراته.

فنان محترف وموهوب، نتمنى له المزيد من التوفيق والمزيد من التقدم والإبداع.

وقفة

«كورونا» والثقافة الرياضية

د.محمد السماك

لاحظ الجميع منذ بداية جائحة كورونا أن الدولة فرضت قوانين واحترازات صحية صارمة على جميع أفراد الشعب تمثلت في الحظر لساعات طويلة وكذلك إغلاق أغلب المرافق العامة بالدولة للحد من انتشار هذا الوباء، فلم يكن للعائلة متنفس وملاذ إلا من خلال الرياضة والتي خصصت لها الدولة ساعتين في اليوم لممارستها.

فها نحن ندخل قرابة عام كامل، والأعداد تتزايد يوما بعد يوم في إقبال الناس بمختلف فئاتهم العمرية على مزاولة رياضة المشي بشكل كبير وكذلك بعض الرياضات الهوائية الأخرى (كالجري ـ ركوب الدراجات).

فقد أصبحت هاتان الساعتان المخصصتان لرياضة المشي جزءا مهما في حياة أغلب الناس وشكلت لهم مساحة كبيرة للترويح عن النفس وتغيير الأجواء والخروج من روتين البقاء في المنزل وساهمت «نفسيا» في تحسين الحالة المزاجية وتخفيف الضغط والتوتر والقلق جراء هذه الجائحة، بل الفائدة امتدت إلى ما هو أكبر من ذلك.

فـ «صحيا» مزاولة رياضة المشي ترفع من مناعة الجسم وتحمي القلب وتعزز الدورة الدموية وتحسن مستويات السكر بالدم بالإضافة إلى دورها في حرق السعرات الحرارية والتخلص من الوزن الزائد وتقوية العضلات وحماية المفاصل من الإصابة والالتهابات.

و«اجتماعيا» أصبحت فترة الرياضة هي ملتقى للعائلة، حيث تتقوى الروابط الاجتماعية بينهم ويتحقق جانب المتعة لديهم وتضيف تفاصيل رائعة في حياتهم وهذه الفائدة لا تقتصر على كبار السن بالعائلة بل تشمل الأطفال أيضا، فمن خلالها تنمى ثقافتهم بأن ممارسة الرياضة هي وقت للاستمتاع بل وتساعدهم على تنمية القدرة والثقة بالنفس وتبعدهم عن الخمول والكسل بسبب ساعات الجلوس الطويلة أمام الألعاب الإلكترونية.

كل هذه الفوائد تحققت من خلال ممارسة الرياضة والتي من الطبيعي جدا أن تنعكس آثارها الإيجابية على المجتمع والدولة بشكل كبير.

فلذلك من المهم جدا على الدولة المتمثلة بالهيئة العامة للرياضة ووزارة الصحة والجهات المعنية والقطاع الخاص أيضا النظر في هذا الموضوع بشكل جدي ونطاق أوسع في كيفية الحفاظ على هذه الثقافة الرياضية المنتشرة لدى المجتمع في الوقت الحالي بشكل كبير والتي أصبحت جزاء لا يتجزأ من حياتهم اليومية والعمل على تنميتها والبقاء عليها بمختلف الوسائل والطرق وجعلها أسلوب حياة بحيث لا تنتهي مع انتهاء الجائحة.. وذلك من خلال إيجاد عدة حلول وأفكار تحفز المجتمع على المواظبة والاستمرار في ممارسة الرياضة، نذكر على سبيل المثال: تحديد يوم رياضي للدولة ـ توفير بيئة آمنة ومكيفة تمكن الناس من مزاولة الرياضة والاستمتاع بها ـ تفاعل الدولة مع اليوم العالمي للرياضة في كل عام ـ مبادرات رياضية مجتمعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لمزاولة الرياضة المنزلية. «لتكن الرياضة ثقافة مجتمع وأسلوب حياة».

قضية ورأي

د.عادل إبراهيم الإبراهيم
libraheem@hotmail.com

الكويت نعمة تستوجب الشكر

رغم ما يحدث في الساحة الكويتية من اختلاف وجهات النظر بين الأطراف السياسية حكومة ومجلس أمة وما ينشر عن قضايا فساد وقضايا عنف من قتل ومشاجرات أصبحت شبه يومية للأسف، يجب علينا كمواطنين ووافدين ألا ننسى أن الكويت بفضل الله تعالى نعمة تستوجب منا شكر الله سبحانه على ما ننعم به من أمن واستقرار ونعم كثيرة لا تعد ولا تحصى ويجب ألا يكدر علينا حدث معين معيشتنا.

نعم هناك جوانب سلبية كثيرة في المجتمع لكن يجب ألا تعمينا عن الجوانب الإيجابية فيه، كما أن قضايا الفساد تحول إلى القضاء بغضّ النظر عن الأشخاص المرتبطين بها، وقد أصدر القضاء العادل أحكاما في بعضها.

نعم المجتمع الكويتي حاله حال أي مجتمع آخر فيه الصالح والطالح، لكن بفضل الله تعالى الجانب المضيء في المجتمع أكثر من الجانب المظلم.

صحيح نحن نطمح إلى الأفضل لكن السلوك البشري ينحرف لدى البعض ولا يمكن القبول بزعزعة الآمنين بجرائم ومشاجرات مروعة ولا يجب أن تكون هذه الجرائم علامة في المجتمع الكويتي، كما أن المطلوب من الأجهزة الأمنية مع تقديرنا لها العمل الجاد والتركيز على أمن المناطق والمواطنين وليس التركيز على الحظر فقط!

الكويت بلد العطاء والخير لكافة دول العالم دون أية مصالح سياسية أو فرض شروط، كسبت محبة وتقدير دول كثيرة. والأولى بنا نحن المواطنين والوافدين أن نكون الحصن المنيع لدولتنا ونسهم في الحفاظ على أمنها واستقرارها، فهذا واجب علينا جميعا.

وهنا يأتي دور الإعلام سواء التقليدي أو الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على تماسك المجتمع الكويتي والابتعاد عن الطائفية والقبلية والتي ما أن تدخل في أي مجتمع إلا هدمته.

الكل يريد أن تكون مسطرة القانون واحدة على الجميع، وهذا لا يتأتى إلا أن يكون الجميع حريصين على أن يؤدوا دورهم والابتعاد عن التصرفات السلبية وأن نكون قدوة للآخرين في نبذ الخلافات بكشف مواقع الفساد والالتزام بالقانون والحرص على العمل الجاد والخلق الرفيع والتربية الحسنة.

وهناك دور مهم للحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية في الدولة والمؤتمنة على مصالح البلاد والعباد وما لديها من إمكانيات وأدوات بألا تسمح لتصرفات فردية بالتجاوز على القانون والعمل الجاد في إطار الدستور والقانون ومحاسبة الكبير قبل الصغير وعدم التستر عن أي تصرف يسيء لدولتنا الحبيبة من أي كان.

أما أعضاء السلطة التشريعية فنقول رفقا بالكويت وحافظوا عليها قولا وفعلا، شعبا وحكومة والاختلاف بالرأي ليس معناه الفجور بالخصومة، فمصلحة الكويت والحفاظ على أمنها واستقرارها في ظل قيادتها فوق أي اعتبار.